

مهارات بحثية 3

TASK 5

فوزيه عبدالله الديان
دكتورة الإدارة



المطلوب من كل باحث تقديم عرض مسجل
(فيديو) لمدة من 5-10 دقائق وملف PDF
يتضمن المادة العلمية التي تم تقديمها
يكتب الباحث عنوان لمتغيرات يختارها سواء كان
لمتغيرين أو 3 متغيرات ويقوم بكتابة الدراسات
السابقة دراستين لكل متغير على حدة ودراسة
تجمع بين المتغيرات كما سبق توضيحه في المثال
التطبيقي



التكليف 5



أثر القيادة الابتكارية على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية:
دراسة تحليلية في ضوء رؤية المملكة 2030

تعد القيادة الابتكارية أحد العوامل الرئيسة التي تسهم في تعزيز بيئات العمل الإبداعية وتحفيز التطوير المستدام في المؤسسات التعليمية. في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبح الابتكار عنصراً أساسياً في قيادة المؤسسات نحو تحقيق أهدافها بفاعلية وكفاءة. من جهة أخرى، تشكل ريادة الأعمال مفهوماً حيويًا يسهم في خلق فرص جديدة وتعزيز الاقتصاد المعرفي، خاصة في مجال التعليم. وتأتي رؤية المملكة 2030 لتؤكد على أهمية تمكين القيادات التربوية بأساليب حديثة تعتمد على الابتكار، بهدف تطوير بيئة تعليمية داعمة للإبداع وريادة الأعمال. بناءً على ذلك، يسعى هذا البحث إلى تحليل العلاقة بين القيادة الابتكارية ومدى تأثيرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال مراجعة وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت كلا المتغيرين. يهدف البحث إلى إبراز أهمية القيادة الابتكارية في دعم التفكير الريادي لدى الطلاب والمعلمين، وإبراز الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطبيق ممارسات ريادية قائمة على الابتكار.

أولاً: الدراسات المرتبطة بمحور القيادة الابتكارية (المتغير المستقل)

دراسة المطيري (2023) بعنوان "واقع ممارسة القيادة الابتكارية لدى قائدات المدارس في المرحلة الابتدائية في التعليم العام بمدينة الرياض"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان واقع القيادة الابتكارية لدى قائدات المدارس الابتدائية والمعوقات التي تواجهها، بالإضافة إلى تقديم مقترحات لتحسين تطبيقها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث اعتمدت على الاستبيان كأداة بحثية، واحتوى الاستبيان على (25) عبارة مقسمة إلى محورين: درجة الممارسة، والمعوقات. تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (136) معلمة يعملن في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض. لتحليل البيانات، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية من خلال برنامج SPSS، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخلاص النتائج. أظهرت النتائج أن قائدات المدارس الابتدائية يمارسن القيادة الابتكارية بمستوى مرتفع في الأصالة بينما كان مستوى المرونة أعلى من المتوسط. كما أشارت النتائج إلى أن المعوقات الشخصية والإدارية التي تواجه القيادة الابتكارية كانت متوسطة. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بأهمية تعزيز البيئة الداعمة للقيادة الابتكارية، وتوفير برامج تدريبية متخصصة، وتخفيف العوائق الإدارية التي تواجه قائدات المدارس، والعمل على دعمهن لاتخاذ قرارات ابتكارية تعزز من جودة التعليم.

دراسة (Fuad et al, 2022) بعنوان "تطوير وتحقيق مقياس القيادة الابتكارية للمديرين في المدارس الثانوية الماليزية"

هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس لقياس القيادة الابتكارية للمديرين في المدارس الثانوية والتحقق من صلاحيته. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أبعاد القيادة الابتكارية والتحقق من المقياس المقترح. تكونت العينة من ستة خبراء في المجال التعليمي لتقييم الصلاحية الظاهرية والمحتوى للمقياس المقترح، والذي تكون من (54) بنداً. تم جمع البيانات باستخدام استبيانات مصممة وفقاً لمراجعات الأدبيات، وتم تحليلها باستخدام مؤشر صلاحية المحتوى وإحصائيات كبا المعدلة. أظهرت النتائج أن المقياس النهائي يتألف من ثمانية أبعاد رئيسية تشمل: السلوك الإبداعي، التأثير المثالي، التواصل الفعال، التمكين والإرشاد، المهارات التقنية، ريادة الأعمال، السلوكيات الافتتاحية، والسلوكيات الختامية. أكدت النتائج أن المقياس يتمتع بمستوى عالٍ من الصلاحية، مما يشير إلى ملاءمته لقياس القيادة الابتكارية. وأوصت الدراسة بضرورة مواصلة تحسين موثوقية المقياس وإجراء مزيد من الاختبارات التطبيقية له في بيئات تعليمية مختلفة، مما يساهم في تعزيز فهم القيادة الابتكارية ودورها في تحسين الأداء المدرسي.

ثانياً: الدراسات المرتبطة بالمتغير التابع (ريادة الأعمال)

دراسة نويجي (2024) بعنوان "فاعلية برنامج إثرائي مدعوم بمفهوم ريادة الأعمال الكيميائية في تنمية مهارات الحياة والمهنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إثرائي يعتمد على ريادة الأعمال الكيميائية في تطوير المهارات الحياتية والمهنية والاجتماعية لدى الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي للتحقق من فرضياتها، وتم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من (30) طالباً من الصف الأول الثانوي. لجمع البيانات، اعتمدت الدراسة على أدوات قياس متعددة، شملت اختبارات لقياس المهارات الحياتية والمهنية والمسؤولية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج. استخدمت الباحثة أساليب إحصائية متنوعة مثل اختبار (T-test) لقياس الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، وتحليل معامل الارتباط لقياس العلاقة بين المهارات الحياتية والمسؤولية الاجتماعية. أظهرت النتائج أن البرنامج الإثرائي المدعوم بمفهوم ريادة الأعمال الكيميائية كان فعالاً في تطوير مهارات الحياة والمهنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، كما تبين وجود علاقة ارتباط إيجابية بين هذه المهارات والمسؤولية الاجتماعية أثناء دراسة البرنامج. وأوصت الدراسة بضرورة تعميم استخدام برامج مشابهة في المناهج الدراسية لتعزيز مهارات الطلاب الحياتية والمهنية، ودمج مفهوم ريادة الأعمال الكيميائية في تعليم الكيمياء بشكل أوسع لتعزيز الجانب العملي والتطبيقي في التعليم.

دراسة (2022) Carpenter & Wilson بعنوان "مراجعة منهجية لتأثير تعليم ريادة الأعمال على طلاب التعليم العالي" هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة الأبحاث في هذا المجال وتحديد الفجوات البحثية والمنهجية التي تحتاج إلى تطوير. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام مراجعة منهجية، حيث تم تحليل (35) دراسة تجريبية تم اختيارها من بين (2244) دراسة منشورة بين ٢٠١٦ و ٢٠١٩. استخدمت الدراسة معايير NICE لتقييم جودة الأبحاث وتحديد مدى صلاحيتها، كما تم تطبيق أساليب إحصائية مثل تحليل التباين وتقييم العلاقة بين طرق التدريس المختلفة ومخرجات التعلم. أظهرت النتائج أن تعليم ريادة الأعمال له تأثير إيجابي على مهارات الطلاب، وخاصة عند استخدام الأساليب التجريبية والتطبيقية، ولكن لا تزال هناك تحديات منهجية مثل التحيز في الاختيار، الاعتماد المفرط على الاستبيانات، وعدم وجود دراسات طويلة المدى. بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تحسين جودة الأبحاث في تعليم ريادة الأعمال، وتطوير دراسات تجريبية ذات تصميم محكم، وتحليل التأثيرات طويلة المدى، وزيادة التركيز على التعليم التطبيقي بدلاً من المناهج النظرية.

ثالثاً: الربط بين المتغير المستقل (القيادة الابتكارية) والمتغير التابع (ريادة الأعمال)

دراسة المشرفية (2024) بعنوان "درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عمان 2040 من وجهة نظر المعلمين"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها على نشر ثقافة ريادة الأعمال وفق رؤية عمان 2040. استخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على عينة مكونة من (500) معلم ومعلمة من عدة محافظات تعليمية. كما استخدمت المقابلات مع 20 معلماً ومعلمة كأداة نوعية لاستكمال البيانات. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل كرونباخ ألفا، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والانحدار الخطي. أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة القيادة الابتكارية كان مرتفعاً، كما كان لممارسات مديري المدارس تأثير إيجابي على نشر ثقافة ريادة الأعمال، إلا أن هناك فروقاً دالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. من التوصيات المهمة التي خرجت بها الدراسة ضرورة تبني وزارة التربية استراتيجية واضحة لتعزيز ريادة الأعمال في التعليم، ودمجها في المناهج الدراسية، بالإضافة إلى تقديم الدعم المالي للأبحاث التي تساهم في تطوير هذا المجال، وتمكين مديري المدارس من صلاحيات أوسع لدعم الابتكار. كما أكدت على أهمية توفير برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهارات القيادة الابتكارية وريادة الأعمال لدى المعلمين ومديري المدارس.

المراجع العربية

- المشرفية، راية سعيد علي. (2024). درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عمان 2040 من وجهة نظر المعلمين. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة تونس.
- المطيري، مشاعل سعد. (2023). واقع ممارسة القيادة الابتكارية لدى قائدات المدارس في المرحلة الابتدائية في التعليم العام بمدينة الرياض. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7(32)، 491-522.
- نويجي، إيمان عبد الكريم كامل. (2024). فاعلية برنامج إثرائي في ضوء مدخل ريادة الأعمال الكيميائية (CEP) في تنمية مهارات الحياة والمهنة والمسؤولية المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. العلوم التربوية، 32(3)، 499-566.

المراجع الأجنبية

- Carpenter, A., & Wilson, R. (2022). A systematic review looking at the effect of entrepreneurship education on higher education student. *The International Journal of Management Education*, 20(2), 100541.
- Fuad, D. R. S. M., Musa, K., Yusof, H., & Hashim, Z. (2022). The Development and Validation of the Principal Innovation Leadership Scale in Malaysian Secondary Schools. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 11(1), 193-200.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

